

أثر وحدات تعليمية للتوافق الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في كرة السلة

The impact of educational units of motor coordination in learning some basic skills among middle school students in basketball

بوشوارب رامي*¹، فيروز عزيز²، العزوطي علاء الدين³

¹ جامعة صفاقص (تونس)، bouchourebrami@gmail.com

² جامعة قفصة (تونس)، fairouz.kyranis@yahoo.com

³ جامعة ام البواقي/ مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي (الجزائر)، lazzoutialaeddine@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/11/09

تاريخ الإرسال: 2023/06/25

الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة أثر وحدات تعليمية مقترحة للتوافق الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة؛ اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي باقتراح برنامج من الوحدات التعليمية المبنية على التوافق الحركي وتطبيقه على عينة من 15 تلميذ بالطور المتوسط (12 سنة) وقد شمل البرنامج تمارين لمهارات التصويب، التمرير والاستلام المحاورة، والتسديد، مستعملين اختبارات حركية متمثلة في اختبار نيلسون لتمرير واستلام الكرة أثناء الحركة، اختبار دقة التمرير المرتدة، اختبار دقة التصويب، اختبار التنطيط الزجاجي بالكرة واختبار المحاورة السريعة وتوصل الباحثان الى ان البرنامج المقترح له تأثير على المهارات الاحصائية وهذا التأثير ذو دلالة احصائية.

الكلمات الدالة: التوافق الحركي، المهارات الأساسية في كرة السلة، المرحلة العمرية.

Abstract:

The study aims to find out the impact of proposed educational units for motor coordination in learning some basic skills in basketball; The researchers relied on the experimental approach by proposing a program of educational units based on kinetic compatibility and applying it to a sample of 15 middle school students (12 years old). The movement, the pass accuracy test, the shooting accuracy test, the glass dribbling test with the ball, and the quick dribble test. The two researchers concluded that the proposed program has an effect on statistical skills, and this effect is statistically significant.

Keywords: movement compatibility, basic skills in basketball, age group.

- مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل التربية البدنية والرياضية المادة الأساسية التي تحقق من خلالها أهداف المناهج التربوية، وذلك لما لها من أبعاد مختلفة ولاحتوائها على أنشطة رياضية متنوعة تسعى كلها إلى تحقيق التوازن الكلي لشخصية التلميذ ليكون في المحصلة فرداً صالحاً في المجتمع (المواطنة) (كواسح النذير 2020). والتربية عن طريق الحركة تعتبر المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعليم ومادام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن الطفل يعتمد من خلال جسمه إلى فهم ذاته من خلال الممارسة للنشاط الرياضي، حيث تهدف التربية الرياضية في شقها الحركي إلى إخراج التعلم المدرسي التقليدي (المقاربة بالأهداف) إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وجعله محور العملية التعليمية وتنمية إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته (Soyres 85 , Gakkagher, 2001).

بهذا التوجه أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية بمختلف أنشطتها يقصد بها تحقيق النمو السليم والمتكامل للطفل في جميع جوانب شخصيته النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، فكل حركة لا يمكن أن تنفذ بغير إدراك عقلي (النمو المعرفي) وبغير ميل رغبة (النمو الانفعالي) وبغير مشاركة الآخرين (النمو الاجتماعي) .

وتتوافق مراحل التعلم المهاري بمراحل التعلم الحركي ، حيث في المرحلة الأولى التي تهدف إلى اكتساب التوافق الأولى للمهارة الحركية يكون فيها الأداء صعباً وذلك راجع لاشتراك مجاميع عضلية غير مطلوب اشتراكها مما يعطينا ملمحاً باهتاً للمهارة ، وتستعمل جهداً وطاقة إضافيين بينما في المرحلة الثانية والتي هي مرحلة اكتساب التوافق الجدي للمهارة الحركية والتي يتم فيها التخلص من التوترات العضلية الزائدة والحركات الجانبية، فيبدأ الأداء المهاري يتحسن تدريجياً وهذا من خلال التكرار والممارسة المنتظمة. وتأتي في

الأخير مرحلة الإتقان للمهارة وتثبيتها ويتم في هذه المرحلة التوازن بين الاستمارة والكف عن طريق تكرار المهارة والتدرب عليها تحت ظروف مختلفة ، ويمكن إتقان الأداء الحركي والمهاري مع الاقتصاد في الجهد بين حركات الجسم ونشاط الأعضاء الداخلية مما يعمل على تقليل الإحساس بالتعب بسرعة.

ومن محددات التوافق العضلي و قدرة الجهاز العصبي على استقبال وإرسال كم كبير من الإشارات العصبية الحركية والحسية، يمكن بواسطتها التحكم في طبيعة الأداء الحركي من خلال التوافق والتنسيق بين المجموعات العضلية المختلفة (الأساسية - المساعدة - المقابلة) بحيث تقوم كل منها بالقدر والمدى المناسب للأداء ، فالزيادة أو النقصان في الاستجابة العضلية يمكن أن يؤثر سلبيا على الأداء الحركي ، وكلما تميز عمل الجهاز العضلي مع الجهاز العصبي بالتعاون والدقة انعكس ذلك على مستوى التوافق الحركي (جيهان عبد المنعم، 1999).

وهذا هو الشأن بالنسبة الرياضات الجماعية عامة وكرة السلة بشكل خاص ، فالأداء في هذه الرياضات يخضع للمواقف الحركية المختلفة التي ترتبط بوجود ظروف متغيرة مرتبطة بحركات الفريق ومواقفه وكذا مواقف المنافس ما يتطلب توافقا كبيرا بين حركات العين والرجلين واليدين ، فهي عبارة عن مهارات مفتوحة ما يستدعي تخزين اكبر عدد ممكن من الخبرات الحركية التوافقية لمواجهة المنافس والمقابلات .

إن استاذ التربية البدنية والرياضية مدعو إلى الاستجابة لتطلعات وتوقعات تكوينية بضمان تعلم النشاط الرياضي الممارس في كل أبعاده وكذا تنمية الصفات البدنية العامة والخاصة كما هو مطالب بتحقيق ميول ورغبات التلاميذ خاصة في سن الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة حيث يميلون أكثر للرياضات الجماعية ويفرون من الرياضات الفردية ويعتبرونها مملة (B- Aldermann 1983).

هذا التحدي يقابله برمجة حصة واحدة في الأسبوع، وغياب تام لاستمرارية العملية التعليمية والادراج فيها من سنة إلى سنة ومن طور إلى طور اهتمامنا في هذا البحث يندرج في هذا الميدان الوعر والخاص بامتحان حصة التربية البدنية والرياضية في أبعادها الاستمولوجية والمنهجية بمحاولة اقتراح وحدات تعليمية خاصة بالتوافق العصبي العضلي وتأمل استثارته لتعلم وتوجيه التعلم المهاري.

على ضوء ما سبق يحدد مشكل الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
" هل تؤثر وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى متعلمي كرة السلة؟

1-1 التساؤلات الجزئية:

- هل تؤثر وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة المراوغة لدى متعلمي كرة السلة؟
- هل تؤثر وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة التمرير لدى متعلمي كرة السلة؟
- هل تؤثر وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة التسديد لدى متعلمي كرة السلة؟

2-1 فرضيات الدراسة

1-2-1 الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الوحدات التدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى المتعلمين .

2-2-1 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية لتأثير وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة المراوغة لدى المتعلمين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية البعدية للمجموعة التجريبية لتأثير وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة التمرير لدى المتعلمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية لتأثير وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة التسديد لدى المتعلمين.

2- الهدف العام من الدراسة:

- التعرف على وجود التأثير وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارات التمرير والتسديد والمراوغة لدى المتعلمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية البعدية للمجموعة التجريبية لتأثير وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة التمرير لدى المتعلمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لتأثير وحدات تدريبية مقترحة للتوافق الحركي في تحسين مهارة التسديد لدى المتعلمين.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

3-1 وحدات تعليمية: عبارة عن سلسلة من الحصص التعليمية تتناول موضوعا معيناً تتميز الوحدة التعليمية بالشمول والتكامل بدءاً بالمقدمة وانتهاءً بالتقويم (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص20)

3-2 التوافق الحركي: من الناحية الفسيولوجية يعني تنظيم عمل العضلات وفي التشريح يعني تنظيم العمل الثابت للعضلة او مجموعة عضلية أما في البايوميكانيك يعني تنظيم التعريف الكامل للتوافق وتناسق جميع أجزاء العمل الحركي تبقى لهذا الغرض الذي يحصل عليه بواسطة الحركة كاملة. (فرج، 1992، ص17)

3-3 المهارة: تدل على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركه معين. (المنجد، 1987، ص77)

3-4 الفئة العمرية (تحت 15 سنة): تسمى المراهقة المبكرة وهي تقابل في النظام التربوي 12-16 سنة كما أنها تمتلك ذلك منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ، الى حوالي سنة إلى ثلاث سنوات بعد البلوغ واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد وفي هذه المرحلة يسعى المراهق الى الاستقلال بذاته، ويرغب دائماً في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وبكيانه. (زيدان، 1995، ص165)

3-5 التوافق الحركي: ويقصد بالتوافق الحركي قدرة الرياضي على سرعة الأداء الحركي مع دقة الأداء في تحقيق الهدف مع الاقتصاد في الجهد. (محجوب، 1989، ص41)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

4-1-1 المنهج المتبع: اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي

4-1-2 الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية على عينة 10 لاعبين ينتمون إلى مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من نفس المتوسطة. حيث كانت العينة المأخوذة تحمل نفس شروط العينة الأساسية، حيث تم إجراء الاختبار وإعادة الاختبار بفارق أسبوع لمعرفة صدق وثبات الاختبارات المستعملة.

4-1-3 العينة وطرق اختيارها:

إن عينة الدراسة جزء من الكل بمعنى أن تأخذ للمجتمع الأصلي لتجري عليها الدراسة. ونظراً لمعرفة الباحث مجتمع الدراسة وتجانسه حيث كان متربص بهذه الإمكانية فقد اختار الباحث العينة بالطريقة العمدية (مقصودة) حيث بلغ عددها 15 تلميذ ذكور بمعدل 19 بالمئة من المجتمع الأصلي.

الجدول 1 يبين تكافؤ وتجانس عينة البحث

أثر وحدات تعليمية للتوافق الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الطور المتوسط
في كرة السلة

المتغيرات	الوحدة	المتوسط الحالي	معامل الالتواء
الطول	سم	1.15م	2.4
الوزن	كغ	30	2.4
العمر	سنة	12	2.4

4-1-4 مجالات الدراسة:

4-1-4-1 المجال الزمني: لقد بدأت الدراسة الجدية لهذا البحث بعد تحديد موضوع الدراسة وكان ذلك في بداية شهر ديسمبر 2019 كما يلي:

• الاختبار القبلي: 16 جانفي 2019-09-18

• الاختبار البعدي: 08 أفريل 2019-09-18.

4-1-4-2 المجال المكاني: أجريت الاختبارات هذا البحث القبلية والبعدية وتطبيق الوحدات التعليمية للتوافق الحركي في مدرسة بعزيز عبود بعين كرشة. أين يوجد ملعب لكرة السلة وقاعة مجهزة بكل وسائل التوافق الحركي من سلال ودوائر وأقماع.

4-1-5 متغيرات الدراسة:

4-1-5-1 المتغير المستقل: هو تلك الوحدات المبنية على أساس علمية وخلفية نظرية صحيحة تحتوي على تمارين التوافق الحركي الموجه لتلاميذ عينة البحث.

4-1-5-2 المتغير التابع: هي الظاهرة التي تتغير أو تتأثر بعد تطبيق وإدخال المتغير المستقل عليه ويتمثل في هذا البحث في مجموعة المهارات الأساسية لكرة السلة المختارة في الدراسة الحالية.

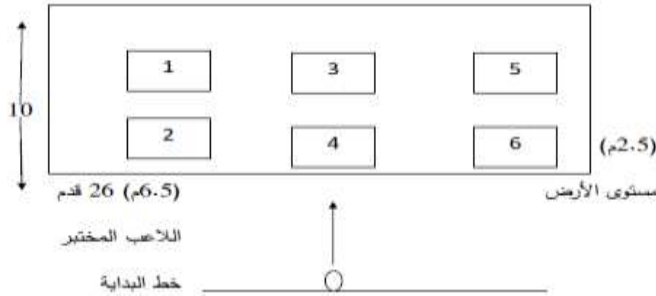
4-1-6 أدوات الدراسة:

4-1-6-1 اختبار "تيلسون" للتمرير واستلام الكرة أثناء الحركة (التمرير): لقياس دقة التمرير واستلام الكرة أثناء الحركة.

- الأدوات اللازمة: طباشير، ميقاتي، صافرة، كرات، حائط

- وصف الأداء: يخطط على الحائط مربع في حدود 26 قدم × 10 قدم يرسم عليه (06) مربعات 2×2 قدم موزعة في صفين، الصف العلوي (03) مربعات 1،3،5 وهم في مستوى أفقي واحد بمسافات بينية 6 أقدام. أما الصف السفلي ثلاث مربعات بنفس مواصفات الصف العلوي بارتفاع 1 قدم من سطح الأرض ويمثل مربعات 2،4،6.

يبدأ اللاعب المختبر بتمرير الكرة نح والمربع (1) ثم استلامها باليدين ومعاودة تمريرها مرة أخرى على المربع (2) واستلامها باليدين أيضاً وذلك بالتحرك جهة اليمين لتمرير الكرة حتى المربع (06) يغير اللاعب الاتجاه بالعودة جهة اليسار، حيث يبدأ اللاعب في تمرير الكرة مبتدئاً بالمربع (06) مرة ثانية ثم المربع (5) وهكذا حتى المربع (1) ثم يعيد اللاعب المتحرك تمرير الكرة على المربعات في حدود (30 ثا). تحتسب الدرجات إذا لمست الكرة أي جزء من المربع في تلك الخطوط المحددة للمربع إذا فقد اللاعب السيطرة على الكرة فله الحق في إعادة المحاولة مرة واحدة فقط، تبدأ تشغيل ساعة الإيقاف مع بداية لمس الكرة للمربع الأول وتوقف عند مرور 30 ثانية.



الشكل 1 يوضح كيفية إجراء اختبار نيلسون المربع

- 26 قدم = 6.5 م
- 10 قدم = 2.5 م
- 06 قدم = 1.5 م
- 02 قدم = 50 سم

4-1-6-2 اختبار دقة التمريرة المرتدة (1) التمريرة: لقياس دقة التمريرة المرتدة باليدين.

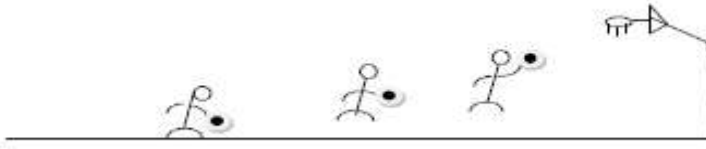
- الأدوات المستعملة: كرة السلة، صافرة، ملعب كرة السلة
- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط مرسوم على الأرض، حيث تكون مسافة أداء الاختبار (06) متر ومقسمة على (06) أجزاء مقداره (01) متر، عند الإشارة يقوم المختبر بأداء التمريرة المرتدة بكلتي اليدين أعلى درجة تسجيل لارتداد في المتر السادس (06) ثم نزولاً إلى باقي المسافة حيث تكون درجة ارتداد الكرة في المتر (2) مقدارها (1).
- التسجيل: يكون المعيار من (05) درجات في محاولتين.
 - المتر 6 = 5 درجة
 - المتر 5 = 4 درجة
 - المتر 4 = 3 درجة
 - المتر 3 = 2 درجة
 - المتر (2.2) = 1 درجة



الشكل 2 يوضح اختبار دقة التمرير

4-1-6-3 اختبار دقة التصويب السلمي: لقياس دقة التصويب السلمي

- الأدوات المستعملة: كرة السلة + هدف السلة
- طريقة الأداء: يقوم اللاعب بالتنطيط من منتصف الملعب وباتجاه الهدف ومحاولة دفع الكرة وإدخالها إلى السلة بيد واحدة.
- شروط الاختبار: لكل لاعب (10) محاولات، ويشترط أداء التنطيط الثلاثية (السلامية) بشكل قانوني.
- كيفية التسجيل: نحتسب درجة واحدة لكل محاولة ناجحة وبأداء قانوني ولا تحتسب أي نقطة للأداء الخاطئ والكرة لم تدخل السلة.



شكل (07). دقة التصويب السلمي

4-6-1-4 اختبار التصويب السريع أسفل السلة:

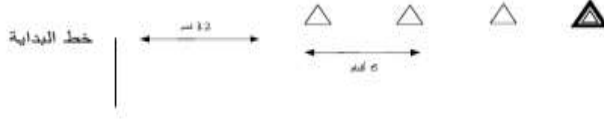
- الغرض من الاختبار: قياس سرعة التصويب
- الأدوات: كرة السلة قانونية + هدف قانوني لكرة السلة + ساعة إيقاف
- حساب الدرجات:

- تحسن درجة واحدة لكل كرة تدخل السلة
- تحسن مجموع الدرجات التي يتحصل عليها اللاعب في كل محاولة
- تسجيل للاعب درجة أحسن محاولة.

4-6-1-5 اختبار التنطيط الزجاجة بالكرة (المحاورة): (حسانين، 1984، ص211)

- هدف الاختبار: قياس القدرة على المحاورة عند لاعبي كرة السلة
- الأدوات: كرات + أقماع + ميفاتي
- طريقة أداء الاختبار: يرسم على الأرض (الملعب) خط يمثل البداية ثم توضع أربع كراسي متتالية أمام هذا الخط بحيث يبعد الكرسي الأول عن خط البداية بمقدار 12 قدم، بحيث المسافة بين الكرسي 5 أقدام. يقف اللاعب خلف خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يحاور بها بطريقة الزجاج بين الكراسي الربعة ذهاباً وإياباً خلال 30 ثانية.
- التسجيل: تحتسب للاعب النقاط تبعاً لعدد الكراسي التي تخطاها في المدة المذكورة، أي تحتسب درجة عن كل حاجز يجانبه اللاعب في الذهاب والعودة خلال 30 ثا.
- يعطى للاعب محاولتين متتاليتين بينها فترة مناسبة للراحة.

- تسجيل للاعب أحسن محاولة من المحاولتين.



شكل 08 اختبار جونسون للمحاورة

4-1-6-6 اختبار المحاورة السريعة: (عبد العزيز من، 2013، ص165)

- الغرض من الاختبار: قياس السرعة في المحاورة.
- الأدوات: كرة السلة + ساعة إيقاف + حواجز أ ومقاعد.
- الإجراءات: يرسم خط البداية توضع 04 حواجز متعامدة على الخط، المسافة بين كل حاجز والآخر 15 قدم. والمسافة بين كل حاجز وآخر 15 قدم والمسافة بين الحاجز الأول وخط البداية 20 قدماً.
- يقف اللاعب خلف خط البداية والكرة على الخط واليدين على الركبتين.
- عند إشارة اليد : يقوم اللاعب بالتقاط الكرة من على الخط وتطيطها مع الجري بها بأقصى سرعة ممكنة بين الحواجز الأربعة.
- حساب الدرجات: يحسب الزمن منذ لحظة إعطاء اللاعب إشارة البدء حتى يقطع البداية في العودة. الدرجة هي عدد الثواني التي يستغرقها اللاعب في أداء الاختبار.



الشكل 3 يوضح اختبار المحاورة السريعة

4-1-7 الأسس العلمية للأداة:

4-1-7-1 ثبات الاختبار: يعرف نبيل عبد الهادي الثبات أن هذا الأساس العلمي يعتبر من المقومات الأساسية للاختبار الجديد حيث يفترض أن يعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا أعيد استخدامه مرة أخرى. (من، 2013، ص166)

جدول 2 معامل الثبات للاختبارات

الاختبارات	معامل الثبات
اختبار للتمرير واستلام الكرة أثناء الحركة	0.89
اختبار دقة التمرير المرتدة	0.90
اختبار دقة التصويب السلمي	0.79
اختبار التصويب السريع	0.95
اختبار التنطيط الزجاجي بالكرة (المحاورة)	0.80
اختبار المحاورة السريعة	0.89

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن معامل الثبات بين الاختبارين كانت درجة عالية في الاختبارات وهذا ما يدل على درجة عالية من الثبات.

4-1-7-2 صدق الاختبارات: إن اختبار الصدق يسعى إلى تحقيق صحة أداء البحث أ والمقياس المستخدم في الدراسة وصلاحيته سواء في جميع البيانات أ ومقياس المتغيرات بدرجة عالية من الكفاءة والدقة ومن أجل التأكد من صدق الاختبارات المستعملة قم الباحث بحساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

جدول رقم (07) يمثل صدق الاختبارات

الاختبارات	صدق الاختبار
الاختبار الأول	0.91
الاختبار الثاني	0.90
الاختبار الثالث	0.89
الاختبار الرابع	0.95
الاختبار الخامس	0.88
الاختبار السادس	0.93

نلاحظ من خلال الجدول أن درجة الصدق بين الاختبارات كانت غالبية جداً مما يدل على صدق هذه الاختبارات.

4-1-8 الأدوات الإحصائية:

أثر وحدات تعليمية للتوافق الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الطور المتوسط
في كرة السلة

- المتوسط الإحصائي

- معامل الارتباط بيرسون

- اختبار (T) ستيودنت لعينتين متصلتين متساويتين.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وضمة (ت) المحسوبة

ونوع الدلالة بين القياسين القبلي والبعد في اختبار "تيلسون" للتمرير واستلام الكرة.

القياسات	قبلي	بُعدي	درجة الح	(ت) الجدولين	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
المتغير	س	س					
اختبار التمرير والاستلام	24.9	22.3	14	1.75	2.83	0.05	دال إحصائيا

أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغت (8) نلاحظ من خلال الجدول رقم (24.9) وبانحراف معياري قدره (110) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (22.3) وانحراف معياري (0.7) وكانت (ت) المحسوبة (2.83) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1.75) عند درجة حرية (0.05) مما يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعد في اختبار "تيلسون" للتمرير واستلام الكرة.



شكل (9) يبين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعد للمجموعة المختبرة (اختبار

"تيلسون" للتمرير واستلام الكرة)

جدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونوع

الدلالة بين القياسين القبلي والبعد في اختبار "دقة التمرير المرتدة"

القياسات	قبلي	بُعدي	درجة الحرية	(ت) الجدولين	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
المتغير	س	س					
اختبار التمرير والاستلام	19.22	18.22	14	1.75	3.22	0.05	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (19.22) وبانحراف معياري (2.23) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار

البعدي أكبر (18.22) وبانحراف معياري (1.21) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.22) وهي الجدولين (1.75) عند درجة حرية (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبار "دقة التمريرة المرتدة".



شكل رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة (اختبار دقة التمريرة المرتدة).

جدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ونوع الدلالة يبين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التصويب السلمي

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولين	درجة الحرية	بعدي		قبلي		القياسات
					ع	س	ع	س	المتغير
دال	0.05	2.73	1.75	14	1.23	5.12	1.39	4.77	اختبار التمرير والاستلام

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (4.77) وبانحراف معياري (1.39) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (5.12) وبانحراف الجدولين البالغة (1.75) وعند مستوى ثقة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار دقة التصويب السلمي.



شكل رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة المختبرة (اختبار دقة السلمي)

جدول رقم (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ونوع الدلالة يبين القياسين القبلي والبعدي في اختبار (التصويب السريع أسفل السلة).

القياسات	قبلي	بعدي	درجة	(ت)	(ت)	مستوى	نوع الدلالة
----------	------	------	------	-----	-----	-------	-------------

أثر وحدات تعليمية للتوافق الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الطور المتوسط
في كرة السلة

المتغير	س	ع	س	ع	الحرية	الجدولين	المحسوبة	الدالة	دال إحصائيا
اختبار التمرير والاستلام	21.3	2.4	25.1	1.7	14	1.75	2.46	0.05	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (21.3) وبانحراف معياري (2.4) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (25.1) وبانحراف معياري (1.7) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة البعدي (2.46) وهي أكبر من الجدولين (1.75) وعند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاختبار التصويب السريع أسفل السلة.



شكل رقم (12) يبين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة المختبرة اختبار التصويب السريع أسفل السلة.

جدول رقم (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ونوع الدلالة للقياسين القبلي والبعدي في اختبار التنطيط الزجاجي بالكرة (المحاورة)

القياسات	قبلي	بعدي	درجة الحرية	(ت) الجدولين	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع					
اختبار التمرير والاستلام	22.72	0.82	17.32	1.34	2.03	0.05	دال إحصائيا

نلاحظ خلال الجدول (12) قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (22.72) وبانحراف معياري (0.82) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (17.32) بانحراف معياري (1.34) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.03) وهذا أكبر من الجدولين البالغة (1.75) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل

على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القبلي والبعدى في اختبار التنطيط الزجاجي بالكرة (المحاورة).



شكل رقم (13) بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدى في اختبار التنطيط الزجاجي بالكرة.

جدول رقم (13) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ونوع الدلالة للقياسين القبلي والبعدى في اختبار المحاورة السريعة.

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولين	درجة الحرية	بعدي		قبلي		القياسات المتغير
					ع	س	ع	س	
دال إحصائياً	0.05	2.22	1.75	14	1.32	16.14	1.55	24.12	اختبار التمرير والاستلام

نلاحظ من خلال الجدول (13) قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (24.12) وبانحراف معياري (1.55) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدى (16.14) وبانحراف معياري (1.32) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.22) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1.75) وعند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى للمحاورة السريعة.



شكل بياني رقم (14) يبين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدى في اختبار المحاورة الرابعة.

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

1-3-4 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق ذات إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التمرير.

من خلال نتائج الجدول رقم (8) والجدول رقم (9) توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التمرير استلام الكرة وكذا دقة التمريرة المرتدة على التوالي، حيث وافقت نتائج هذه الدراسة كل من عقون خالد (2008) ومحمد سالم أحمد (2010) حيث توصلوا إلى تأثير التمارين التوافقية على تحسين دقة التمرير وكذا التوافق العصبي العضلي الذي تربطه علاقة ارتباطية موجبة مع مهارة التمرير حسب خالد عقون (2018).

لقد عرف أبو العلاء أحمد عبد الفتاح (1998) التوافق العصبي العضلي بأنه " قدرة الرياضي على سرعة بالأداء الحركي مع دقة في الأداء في تحقيق الهدف مع الاقتصاد في الجهد " كما يذكر (sinyer) بأن التوافق العصبي العضلي هو القدرة في السيطرة على عمل أجزاء الجسم المختلفة والمشاركة في أداء واجب حركي معين وربط هذه الأجزاء بحركة أحادية وبإنسانية ذات جهد فعال لإنجاز ذلك الواجب.

إن مهارة التمرير في كرة السلة أحد الأساسيات الحركية الهجومية لنقل الكرة إلى أماكن الملعب، ولتعلم الهجومية لنقل الكرة إلى أماكن مختلفة في الملعب، ولتعلم هذه مختلفة في المهارة يجب تقسيمها إلى أجزاء وفق الحركة وكل حركة لها علاقة مع الجهاز العصبي لذا كانت العلاقة موجودة حتما في تركيب المهارة الحركية والجهاز العصبي.

قد أكد (هارا) في شرحه لمرحلة الوصول إلى مستوى الأداء الفعال للمهارة أنها قدرة اللاعب على أداء هذه المهارة في المكان المناسب والتوقيت المناسب والقوة المناسبة وقدرته على استدعائها في أي وقت ويؤديها بنفس الكفاءة دون تأخر بأي ظرف من الظروف.

ويرى الباحث من هذا المنطق أن هذه العمليات التعليمية للمهارة كالتمرير معقدة جدا لكي تصبح في الذاكرة الحركية للاعب مالم توافق مراحل تعلمها لذا

فإن التوافق له أهمية كبيرة في تعلم أجزاء هذه المهارات فاعتباره في حد ذاته عمليات معقدة لها علاقة مع العصبي الجهاز.

ويرى الباحث أيضا ظهور الفروق الإحصائية في مهارة التمرير كون الوحدات التعليمية المبنية على التوافق الحركي ساهمت بشكل فعال في فك الغاز بهذا التعلم المهاري وخصوصا التمرير لما يحتوي التوافق الحركي من عمليات ومراحل تساعد على تعلم أي جزء حركي من هذه المهارة.

4-3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التصويب.

من خلال نتائج الجدول رقم (10) والجدول (11) توصل الباحث إلى وجود فروق ذات إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التصويب، جاءت هذه النتائج لتوافق نتائج كل من عقون خالد (2018) وكذا وليد المارديني (2003) وكذا دراسة كواسح نذير (2018) عابد حسين (2002).

ان التصويب ه والمحصلة النهائية لإتقان جميع المهارات والهدف من المباراة هو تسجيل الأهداف أكثر من الخصم وهذا يعتمد على إجادة التصويب نحو السلة كما يعتمد التصويب في كرة السلة بعض الحركات الميكانيكية التي تحتاج الى كثير من التوافق العصبي نذكر على سبيل المثال ثني الركبتين قليلا للمساعدة في قوة دفع الكرة وكذا مد الركبتين واستقامة الذراع المصوبة.

أماما عاليا في توقيت انسيابي وبحركة اضافية لرسغ اليد، وتتم هذه الحركات بطريقة انسيابية مستمرة ومتوافقة، ولعل اهم ما زاد من مطلب التوافق الحركي لتصويب ه وتلك العوامل التي تؤثر في التصويب كالتركيز المهم في إتقان هذه المهارة وهذه السمة الذهنية تكسب عندما يمارس اللاعب هذه المهارة في حالات قريبة قدر الامكان من حالات اللعب الاساسية التوافقية لحد كبير.

إن القدرة على الارتخاء جزء كبير من سيطرة اللاعب على الحركة وهذا يحتاج إلى برودة أعصاب وثقة بالنفس من المستوى العالي والتوازن الجسمي الذي يحتاج هو الآخر إلى تنسيق المجهودات بكل عضلة لإنتاج مقدار القوة في اتجاه السلة، لأن قدرة اللاعب على التحكم في مسار الكرة يعتمد على التحكم في القوة المتولدة من جزء معين. (سارة، 2018، ص ص 51-56)

ويرى الباحث أن كل هذه المميزات لمهارة التصويب تتماشى مع مفهوم التوافق الذي يعبر عن القدرة على تعاون الجهازين العصبي والعضلي لإنتاج أداء سليم وجيد مع تناسق حركة الجسم في الأداء إذ يحتاج اللاعب إلى التوافق بين اليدين والرجلين ويعتمد على اللاعبين على سلامة كل من الأعصاب والعضلات حتى يتمكن من التصويب بطريقة مثلى.

4-3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة المحاورة.

من خلال نتائج الجدول (12) والجدول (13) توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وحدات التمارين التوافقية وكذا مهارة المحاورة في كرة السلة. جاءت هذه النتائج لتوافق نتائج دراسة محمد سالم أحمد (2010) الذي توصل هو الآخر إلى وجود فروق بين التوافق ومهارة المحاورة.

عند تحليل الأداء الفني لمهارة المحاورة فهي تتم وفق حركات تتطلب الدقة في التوافق فمثلاً أصابع اليد تكون متباعدة للسيطرة على أكبر مساحة من الكرة لتوجيهها وتشير للأمام في اتجاه حركة الكرة، لما تتم هذه الحركات بتتابع ثني ومد الرسغ والذراع يجب أن تكون إنسانية ومتوافقة بحيث تبدد الكرة مرتبطة بالأصبع وتتطلب المحاورة أيضاً قدرات توافقية حيث يكون النظر للأمام وتوضع اليد اليسرى أمام الجسم مع ثني الكوع لعمل حماية الكرة.

ومن المتطلبات التعليمية للمحاورة أيضاً قدرات توافقية كبيرة مثل التعلم في المكان مع تغيير ارتفاع الكرة مع التركيز على النظر للأمام. كما تتطلب من التوافق أيضاً مثلاً في الوقفة انثناء الركبتين والجذع مائل نحو الكرة ويكون بين المدافع والكرة، الرأس والكتفان عالياً للتوازن والرؤية الجيدة ويحتاج التحكم في الكرة أثناء المحاورة بواسطة الأصابع قدرة عالية من القدرات التوافقية كالتوافق العضلي والعصبي للذراع، للضبط والتحكم في ارتفاع وسرعة ارتداد الكرة أو لإحداث التغيير في حركة الكرة سواء للجانب أو للأمام. ويرى الباحث من خلال الخطوات التعليمية والأداء الصحيح لمهارة المحاورة أن للتوافق العضلي العصبي والتوافق بصفة عامة دور كسرة في خطوات تعلم هذه المهارة المهنية في كرة السلة.

- الخاتمة:

لقد سعينا خلال دراستنا هذه إلى معرفة أثر التوافق الحركي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، وقد اشتملت دراستنا على معرفة صفة حركية مهمة جداً وهي "التوافق الحركي" على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة وهما (التمرير والاستلام، التصويب، المحاورة)، فهذه المهارات تتطلب توافقاً عالياً لأدائها بجمالية حركية واقتصاداً في الخزان الطاقي للجسم، وكانت دراستنا بمثابة السعي وراء الحقيقة.

المراجع المستخدمة في البحث:

1. المنجد. (1987). *المنجد في اللغة العربية والأعلام*. لبنان: دار المشرق.
2. الوطنية، و. أ. (2016). الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية في الطور المتوسط.
3. حسانين، م. ع. (184). *القياس في كرة السلة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
4. زيدان، م. م. (1995). *النم والنمسي للطفل المراهق*. دار الشرق.
5. سارة، ح. (2018). علاقة بعض الغيابات الجسمية بمهارتي التصويب والاستقبال في كرة السلة بكرة ماسر. قسم التربية البدنية والرياضية جامعة -أم البواقي.
6. فرج، و. أ. (1992). *كرة السلة دليل المعلم والمدرّب واللاعب*. إسكندرية: دار المعارف.
7. محجوب، و. (1989). *علم الحركة*. جامعة بغداد: بيت الحكمة.
8. من، م. ع. (2013). *استراتيجية الدفاع والهجوم في كرة السلة*. الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.